

شعب الإيمان

5734 - أخبرنا عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال : سمعت الحسين بن يحيى يقول : سمعت جعفر الخلدی يقول : سمعت إبراهيم الخواص يقول ٧ كنت في جبل لكام فرأيت رمانا فاشتريت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا فمضيت وتركت الرمان فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزنابير فقلت السلام عليك فقال : وعليك السلام يا إبراهيم قلت : وكيف عرفتنى قال : من عرف اء لا يخفى عليه شيء من دون اء فقلت : أرى لك حالا مع اء فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة ولدغ الزنابير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت قال الشيخ : وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي A : . قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم . وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقي في روعه